

سوبرمان

البطل الجبار



المفامرات المصورة



العراق



الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات

ص.ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت الشركة المتحدة لتوزيع
الصحف والمطبوعات

الأردن وكالة التوزيع الأردنية

البحرين الشركة العربية
للوكلات والتوزيع

دولة الامارات العربية المتحدة

أبو ظبي دار المسيرة للتوزيع

دبي مكتبة دار الحكمة

قطر دار الثقافة

المملكة العربية السعودية شركة تهامة للتوزيع
والإعلان

عُمان المؤسسة العربية للتوزيع

سعر العدد

لبنان: ٥٠٠ ل.ل.

الأردن: ٤٠٠ فلس

الكويت: ٤٠٠ فلس

السعودية: ٥ ريالات

البحرين: ٥٠٠ فلس

قطر: ٥ ريالات

الامارات: ٥ دراهم

عُمان: ٥٠٠ بيزة

اليمن: ٦ ريالات

الادارة والتحرير

مركز رأس بيروت، شارع المعماري

ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت

هاتف: ٣٤١٣٩٦، ٣٤٠٤١٣

٣٤٠١٩٥/٦

سورمان

الطبعة: المعمار

مجلة أسبوعية



المدير المسؤول

ب. شفيق القاضي

المفامرات المصورة - العراق

© جميع الحقوق محفوظة

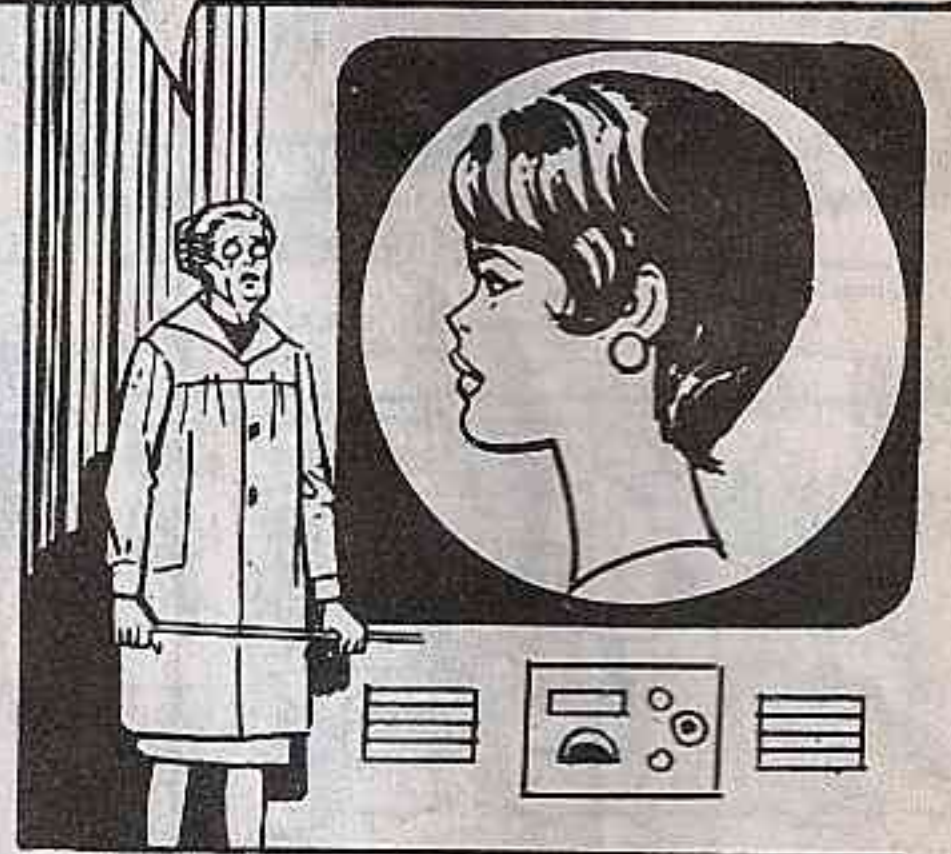
الطبع: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.

أيها القارئ هذه الفتاة هي :

رندة

ظهرت عليها في الماضي أعراض مرض ... الحب !!

وعندما أبطلت عمل هذا
الجزء من دماغها بواسطة
عملية جراحية ، فقدت
شعور المحبة والحنان نهائيًا !



وها هي مريضتي اليوم تستعد لمواجهة
حياتها الجديدة ، بعد أن تجرّدت من
العاطفة وما يتعلق بها من عذاب !!



لن أفتع
في الحب ثانية!

في بداية الأسبوع
بينما كانت رند
تلقّي نظرة على
رسائلها...

لهذه توكّلك الذكريات؟ وتقلّص صفو حياتك؟
تفضّلي لزيارتنا
عيادة دنيس
11 شارع المدينة
نجرى عليك العملية الجراحية الحديثة التي
تؤمن لك الرضاء وراحة البال

أظنه شخصاً يبحث عن وسائل
للدعاية المجانية!

وقد يكون صاحب هذه العيادة
أما محتملاً أم عبقرياً فيج بالكتشاف
جديد!!

يبدو لي أنه سبق
صحفي مثير!

أيتها الأنسة رند، أنا
الأستاذة لورين دنيس
اجلسي، سألقّي عليك
بعض الأسئلة!
حسناً!
لم أتوقع مقابلة سيدة عجوز،
تظاهرت بالمرض لأنها الوسيلة
الوحيدة للتحقيق في أمرها!

ولن يأتي أحد، لنذه
حالما ندخلين ستخفي
اللوحة عن الباب...

نعم... في الناحية
الشمالية من قوس...
وجدته...
إنه مكان حقير!
تري هل زار
هذه العيادة
شخص
غيري؟
كلار... أنت الزائرة الوحيدة

وماذا جيلست رند...
السؤال الأول: ألا تندهمين
على تطفلك؟
لا شك في
أن فضولك هو
سبب مجيئك!
هه؟ لا أستطيع
أن أتحرك... ولماذا صوّبت
عليّ هذه الأشعة؟
القوة المغناطيسية
هي التي تجذبك
إلى المقعد!
والآن سأشرح
لك كل شيء!



اخترتك يا وداد لتساعدنا في تسجيل العلامات!

أنت جميلة وذكية... صفتان قلما تجتمعان!

أشكرك أيتها الأستاذة وليس!

عرفت وداد منذ أن كانت في جامعة هرسن، في الواقع كانت إحدى تلميذاتي...



إليك صورة وداد شوقي!

ما هو شعورك لو علمت أنك سبب تحطيم قلب فتاة أفضل منك بكثير؟

يا لك من مأكرة... وأما وداد فهي أعز صديقة لي!



إذا لم يتزوجني فليس لي إلا الموت! على أنني لا أخاف منافسة أحد، مادمت في المرتبة الأولى عنده!!



وعندما زارت معرفتي بها، اعترفت لي يومًا بأنها مستترا العظمى...

بعد حصولي على الشهادة سأعمل في شركة الإذاعة إلى أن يتقدم "سوبرمان" ويطلب يدي!

لا بأس، فالجميع يعلم نصد اقتكما منذ الصغر، فحسب أن تتحقق أمنيتك!!



قل ذلك أنا أفهم وضع وداد المؤلم!

وتكن إحدى المختبرات سليته مني!!

لا تكلميني عن الحب، فأنا أحبت "رولاند كيرك" في صباي وقبل أن يصبح مثلاً!

أخبار الساعة



بعد ذلك التقى بك "سوبرمان"، فاستخدمت أساليبك الخادعة وسلبته منها!!

كلوا... كانت صدقة، أحبيته وأحببني!!



لاحظت أن وِدَادَ كانت
مربكة في المدة
الأخيرة ، هذا سيزيد
من وطأة العقاب الآن !

ستبطل هذه
الأشعة عمل بعض
خارجيا دماغك
فتفقدين
عاطفتك !!



ولكنني انتقيت من
المجثلة التي حطمت
قلمي ، وسأعاقبك
أنت أيضا !!

إذ عندما أنهى عمليتي
ستفقدين محبتك لسوبرمان !



أبعلت الرقابة الجهاز فانطلقت منه أشعة قوية
مضوية نحو زر...

ماذا
تقصدين ؟

وعند انتهاء العملية
ستفقدين محبتك للجميع وحتى
" لسوبرمان " !

ستحرق الأشعة الجزء
من دماغك الذي
يزودك بشعور المحبة !



بعد نصف ساعة ...

نعم ... كان استهلاكها
للكهرباء شهيئاً يلفت
النظر بسبب معدّاتها
الضخمة !!

لحسن الحظ
أنا حققنا مع
شركة الكهرباء !

أصوات ...



كلا !!

آخ ... رأسي ...
سأفقد
وعيي !!

من يعلم إذا كانت أدبييت
بضرر أم لا ؟ ترى هل
تأخرنا عليها ؟

رَندة...
رَندا "هل
أنتِ بخير ؟



يا إلهي ... نجحت عمليتها ، لأول مرة
لا أشعر بمحيّة نحر
سوبرمان ، ولكنني سأخفي ذلك عنه !

آه...
كيف
وجدتني ؟

كنت
أقوم
بدوريّتي عندما
لاحظت اليبوليس
شم...



هذه أسابيع ونحن نبحث عن الأستاذة ديلسن
وذلك بعد أن سرقت المعدات
الإلكترونية من مستشفى "مور" !!

ولكنها استطاعت أن تلقي
عليك الأشعة قبل
وصولنا !!

استلقوا جميعكم
على الأرض !!



سمعت صوت طعنة
فليل القبلة بواسطة
سمعي الجبار !

آه... هذه خطتها لإتلاف
الجهاز كي لا يراه أحد ويفهم
كيفية استخدامه ، وطريقة
إصلاح العطل في دماغه !!



فِي سماء مدينة "مور" ...

هه ؟ أمطار من
شهب المشع تتساقط
فوق المدينة !

تمسكي بي
جيداً !
يا "رندا" !



الحمد لله ، إن الأشعة لم
تؤذِك !

سأغيريك
إلى أنبيت
يا رندا !

آه ... أشعر ببرود مؤلم ، ثم
الطريقة التي حملني بها
ضايقتني !!

عجيباً ... كم أدهشتني أعماله
الجيدة في الماضي ، وأما الآن
إنها ليست سوى مصدر
للإزعاج !

بعد أنه لفت "رندا"
بمعطفه المانع للحمية من
الشمس ، يراة سورمان "بتغيير
الشرب بواسطة حرارة
نظرة ...

فضلاً عن الإهانة
التي أشعر بها ، فهو
يحملني وكأنني
رزمة !!

بعد لحظة ...

انزع عني
معطفك !

مهاذ إلى
أنت نضل
منزلك !



وحتى خطر ببالك يوماً أن بعض الناس لا يسيرون تدخلك في شؤونهم؟

ولماذا؟ ومن قال أنك مسؤول عن كل أخطار الدنيا؟



رندة: ألا تعلمين أنه من واجبي تلبية الطلب، أينما كنت؟



لقد عاش الناس بسلام فربناً بدون "سوبرمان"، أم هل تعتقد أن الكرة الأرضية ستتهار عند غيابك؟

لا شك في أنك بحاجة إلى الراحة بعد المتاعب التي واجهتها!



آه... أنا مرهقة، وغداً لدي مهمات عديدة في المكتب... حان وقت النوم!!

إلى مبيتي رندة سوبرمان



ولا بد أنها تذرف الدموع الآن ندمًا على فعلها!

في أثار ذلك...

أنا متأكد من أن "رندة" لم تقصد الإساءة إليّ!

ستكون بخير غداً، إن شاء الله!



في مكان آخر... كانت فتاة جميلة تستمع إلى نشرة الأخبار...

... يدعي البوليس أن الأستاذة دليس ترفض الكلام، وقد استدعي طبيب نفسي للتحقيق في قواها العقلية!

يجب أن استفهم منها!

في اليوم
التالي... في
مستودع
الكوكب...

بعد نظرة خاطفة على
أعداد الكوكب القديمة،
وجدت المعلومات
المطلوبة!



صهقت الأستاذة
في قولها انها عاقبت
الممثلة التي سلبتها
"كيرك"!

وبالنسبة لي
سأثبت للجميع
أنه لا يهتمي العيش
بدون حب!!



الممثلة سوزان زهوة وزكريا
تدخل مستشفى الأمراض العقلية!!

بعد ذلك، رتت جرس الهاتف...

... مارأيتك أن نتناول طعام الغذاء معاً؟
إذ ليس لدي سوى بضعة ساعات
قبل إقلاع الطائرة!

أسفة... يا سامية،
إذ سأقضي ساعة الغذاء
بتحضير مقال
"للكوكب"!!



وفي مكانه آخر
كانت "بيل" يركز
نظره على "رند"...

"رند" تتجنب
أختها؟ هذا
ليس من
عاداتها!



الشك يساورني
بخصوص أشعة
تلك المرأة المعتوهة!

في تلك اللحظة،
في سجن نور...

أخبريني يا "لورين"، كيف أنشئت
الأشعة على "رند"؟

يعتقد البوليس أنه أبطل عمل الجهاز
في الوقت الملائم، ولكنني أشك
في ذلك!

فعلت ذلك عن أجرك
وعاقبتها لأنها فترقت
بينك وبين
"سوبرمان"!!



قبل أن يغادر "نبيل" عمله
بعد ظهر ذلك النهار...

هذا خط رند... وأظنها تريدني
أن أسلم الرسالة إلى سوبرمان!

إلى سوبرمان
بواسطة
نبيل فوزي

لعله خبر
سار!!

في الواقع أنا فقدت الأصل
في الحصول على سوبرمان منذ زمن
طويل، بعد أن تأكدت أنه لا يحبني
مثلما يحب رند!

ولكن لماذا
يهملك أمري
يا "لورين"؟

فيجب
عليك أن تقبلي
بالواقع مثلي!

أحببت أن أتأكد من وجودك قبل
أن آتيك بباقة الورد!

لماذا اتصلت
في يا سوبرمان؟

لقد سألني "نبيل"
رسالة الاعتذار التي
كتبتها!

لا شيء كالسرعة
الجارية يؤثر على
قلب الفتاة!

بعد لحظة رن جرس الهاتف في منزل رند...

رند؟

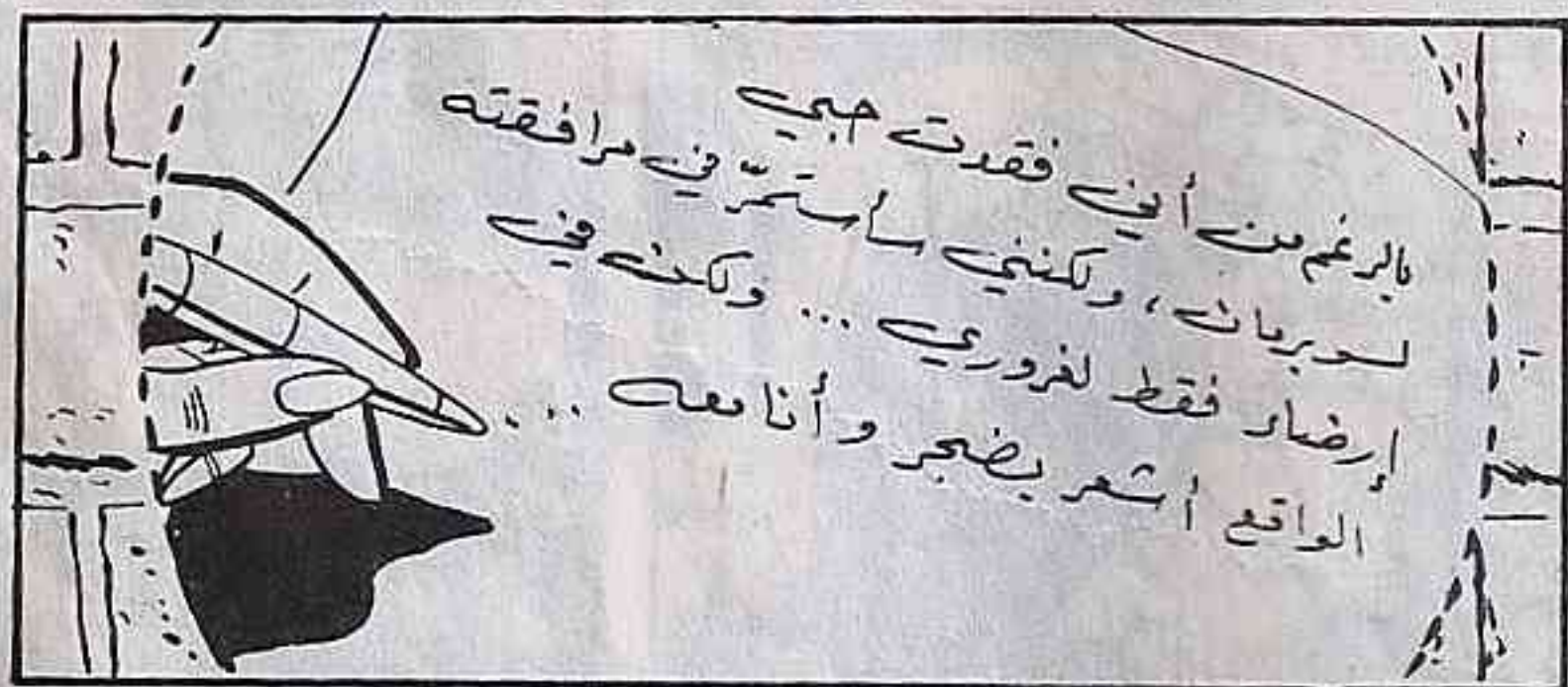
ماذا تريد؟
الآن فقط
دخلت
المنزلة!

أظنها بخير الليلة، كم أشعر
بارتياح الآن... لا شك في أنها كانت
تعاني اضطراباً نفسانياً!!

بحول الصديقان
بعد ذلك
وارتادا عداً
من المقاهي...

آه... أشعر
بالسامة، لم يعجبني
العشاء، ولا الرقص
مع السيد عضلات!

ولكن على
أقل جذبت
أنظار الناس!



فِي اليوم التالي ...

يجب أن أعرف يا وُداد!
ماذا فعلت الأستاذة
"برند"؟

قتلتها! يا وُداد!
وأنا أصبر عليها،
وأظنها ستعترف الآن!

أخبرينا يا "تورين"
كيف أنثر جهازك
عليها؟

حسنًا،
سأتكلم!

مررت في الأيام،
كانت في خدرها
بعض "نبيل"
جانبًا إلى جنب
مع "رند" ...

وأخيرًا، أقنعت وُداد الأستاذة فاعترفت بالعلاج ...
قالت انها لن تشفى إلا بفضل ارادتها ورغبتها
بعودة الحب إلى قلوبها!

وأما لغاية الآن فلو
أهل لها!

... دنا كوت من ذلك
خلال رحلتنا الأخيرة ...

"رند" تستجيب هذه الأرملة الحزينة بلو شفقة
بخصوص زوجها القاتل!

والمسكين قتل
الأسبوع الماضي
فقط ...
لماذا تكثر من
الأسئلة؟



وخلف الستار...

هه؟ هذا
مجرد موسيقي
يحمل آلة
غربية!

نعم، لقد شرح لي
"سوبرمان" مشكلتك!

كيف
يمكنك
أن
تعالجني؟

بواسطة التي الموسيقية التي
قدّمها لي أحد أصدقاء الأبرار... لأنها
تؤثر على النفس بأنغامها الساحرة!

وما هي نتيجة
الألحان؟

الحب... الحب البري... أنغامها تنوم
الشخص وعندها يستيقظ ثانية يشعر
بالحب يتدفق في قلبه!!

يعتمد ذلك عليك...
أصفي وآمني!

هل تعتقد يا "سوبرمان" أنه
سيردّ لي قدرتي على المحبة؟

أجلسي يا "رند"...
تسمعي ثم نامي...
نامي!!



جميعنا يعلم أن أسامة
الأرض المتنوعة، والأمراض
على اختلاف أنواعها لا تقتل
بسرعة، وأما الآن فقد
ظهر وبار جدي لم يعرف
الرجل القوي له
شيء... اقرأ قصة:

لا يتعد عنها
يا سوبرمان، إن هذه
المنطقة المهددة ملوثة
بجراثيم وباءات
هذه الحيوانات إلى
نباتات... وربما أثر
عليك!

وصلتني رسالتك أيها
الحارس! ايتوروا!
هه؟ ماهذه
المخلوقات؟

البذر الفارضة

أشكالها رهبة... فهذه تشبه
الفهد، وتلك تشبه التمساح...
ما سبب هذا الوباء؟

وعندما ذهبت لزيارته في مخيمه...

لقد كشفت لي حياة
الغابة، يا صديقي، أسرار
"التكوين المزدوج"... إذ
عندما تنمو هذه الحبوب
الاصطناعية تصبح نباتات غريبة
مثل تلك الكرمة الكاسرة!

جاء الأستاذ برونو
في العام الماضي
وأقام مركزاً للتجارب
وسط الغابة...

”ثم عرض عليّ برونو“ تجربة أخرى
رأيت منذ دهشتي ...“

أنظر إلى هذا المسحوق، الذي
سأستخدمه الآن!



ثم لاحظ ماذا يحدث
عندما أرش المسحوق
على عمود الخيمة
الخشبي!



إحذر أيها الأستاذ،
أنت تبحث يا سرار ليست
في متناول العقل البشري

أريد أن أكون مخلوقات
نادرة لم ير العالم
مثلا بعد!



لم تر سوى القليل
من تجارتي
الناجحة!

هه؟
لقد دبّت فيه
الحياة فمت
جذوره على
مراى من عيني!



وعندما وصلت وجدت
المخيم كومة من
الحظام،
والمسحوق الخطر
مبعثراً في كل مكان ...
إنه هو الذي غير
أشكال الحيوانات!



”بعد بضعة
أسابيع ...“

إنفجار؟ هل تفجّر البركان
المجاور لمخيم برونو؟
كلا ... الانفجار هو في
مخيم العالم ...



هه ؟
هستحيل !



سأجول وألقي نظرة على
الحيوانات الأخرى المصابة
من حسن حظي أن
جسدي منيع

أخفأت...
أنظر
إلى تلك
الشجرة
العجيبة
خلف
الصخرة !



هذه آثار قدميها ، ولا بد أنها كانت تجول
في هذه المنطقة فلمست المسحوق صدفه
وتحولت إلى شجرة ؟

وقد يتكرر
الحادث إذا لمست
أنت المسحوق ؟



الحسناء
الجبارة ؟ آه ...
ما الذي شاهدها ؟



أيّتها الجبارة ...
تكلمي ؟

من المحتمل أنها
لا تسمع ولا تتكلم ،
إذ قد تحول
جسدها إلى ألياف
نسيجية !!

فجأة ...

البوليس
العالمي يدعو
"سوبرمان"
لقد سطا
لصوص
على الصواريخ
القديمة في
وادي الفراعنة!



سأتركك لوهلة
يا "جبارة"،
وسأعود حالاً
أقبض على المجرمين!



فجأة ...

آه ... أنتظر إلى عيني التمثال
الحجري! إنها تسطع بنور
عجيب!!



بعد قليل ...

سلبنا غنائم هذا الضريح
ولنسرع ونسرق الصواريخ
الأخرى!



ثم انطلق منه صوت عجيب ...

أيها الأشرار المعتدون على القبور، اذهبوا
من هنا والآن سيكون أثوت عقابكم!

التمثال يتكلم، وقد
جردتنا أشعة نظره من
لحم أجسادنا!



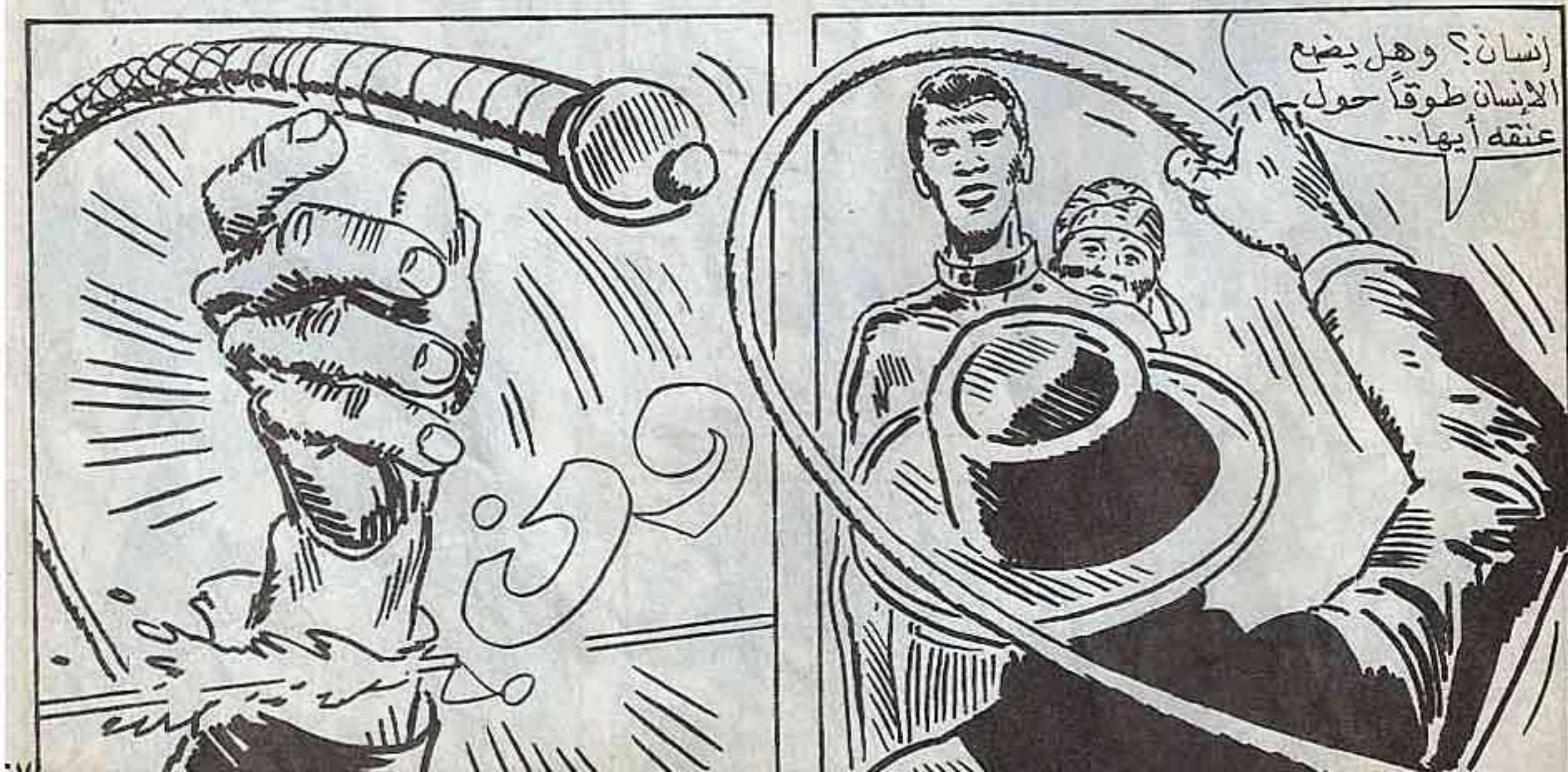
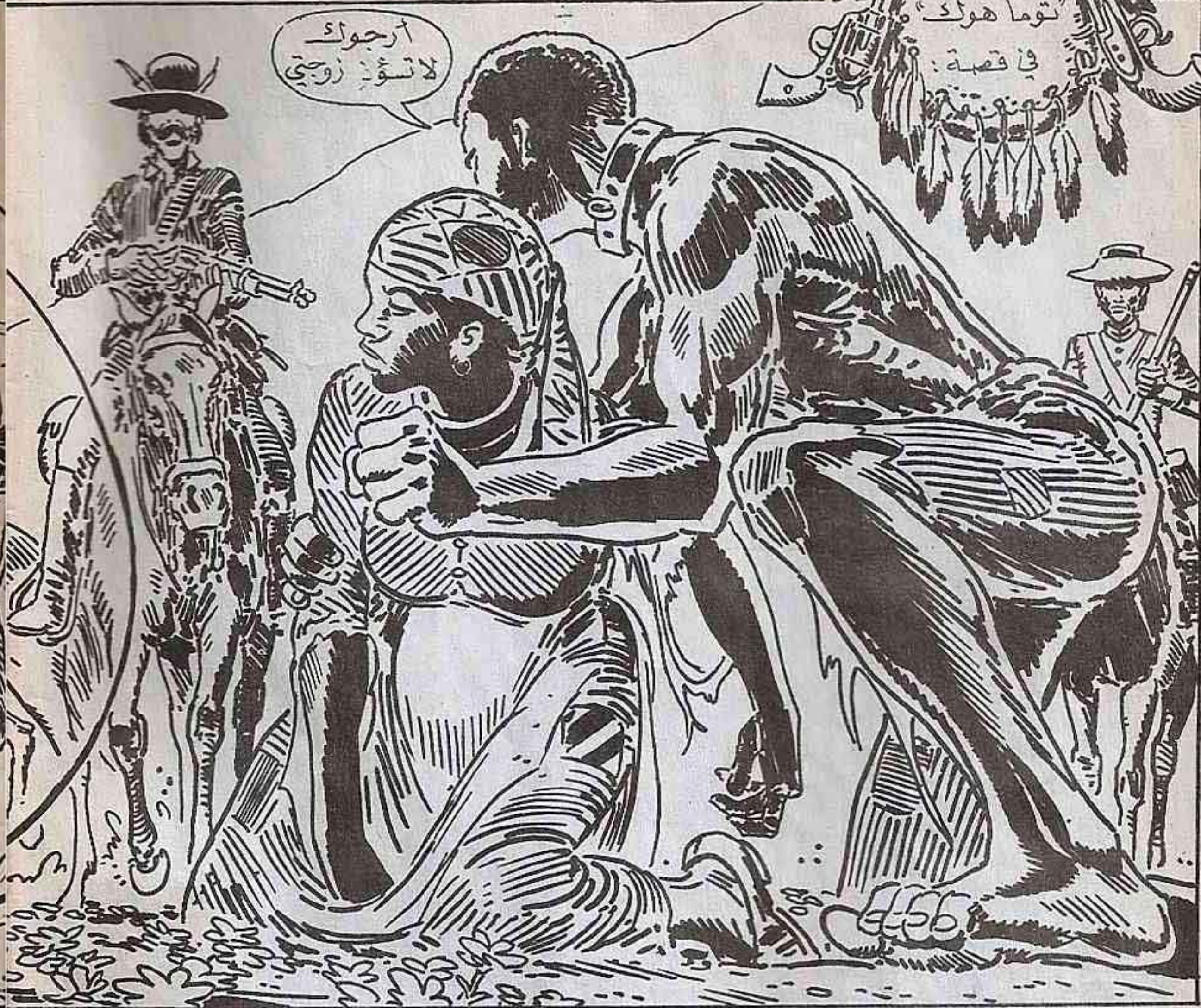


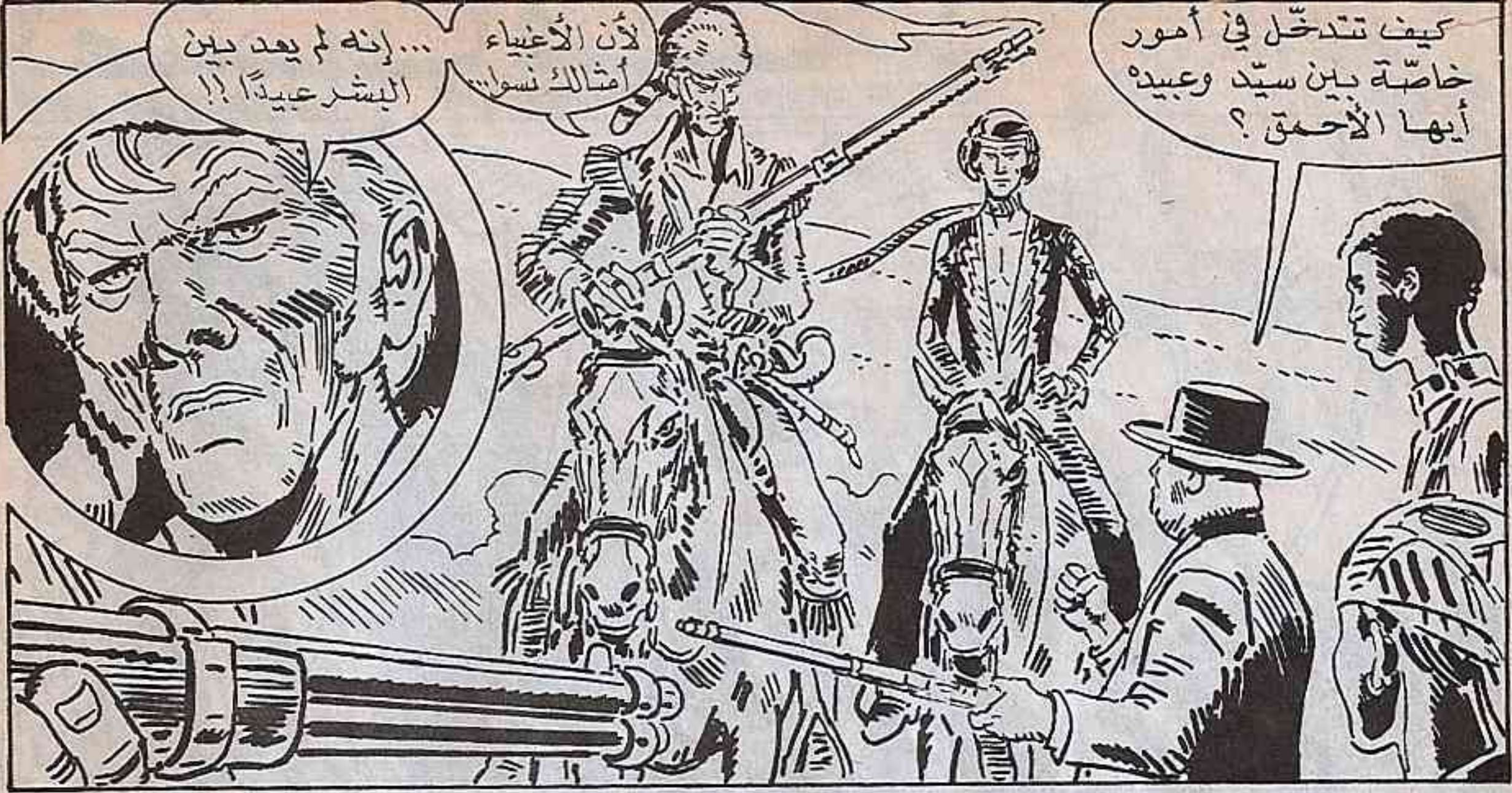






تحت السماء الصافية!







بار الاربعة بيطة لك انت وصلوا أخيراً "وادي الصدى" ...

هناك
بلدي؟

ما أجملها وما أروع السماء
الصافية، إنه المكان الذي
أحب أن أربي فيه الهفالي

هذا كان حلمي وأنا
في ظلمة كوخ
العبيد!



أردت أن أرى
جزءاً من السماء



هذه زوجتي قمر
وابني النسر الصغير
تعال إلى الحظيرة
لأزبل طوقك!

أهلاً وسهلاً
بكم!



بعد قليل سمع صوت المطرقة والبرميل تم ...

أنتا حرّ الآن
يا جيسن!!



لا علاقة للحرية بمظهر
الإنسان، إنها تخصّ
بروحه!





نجم عند نهاية يوم شاق...

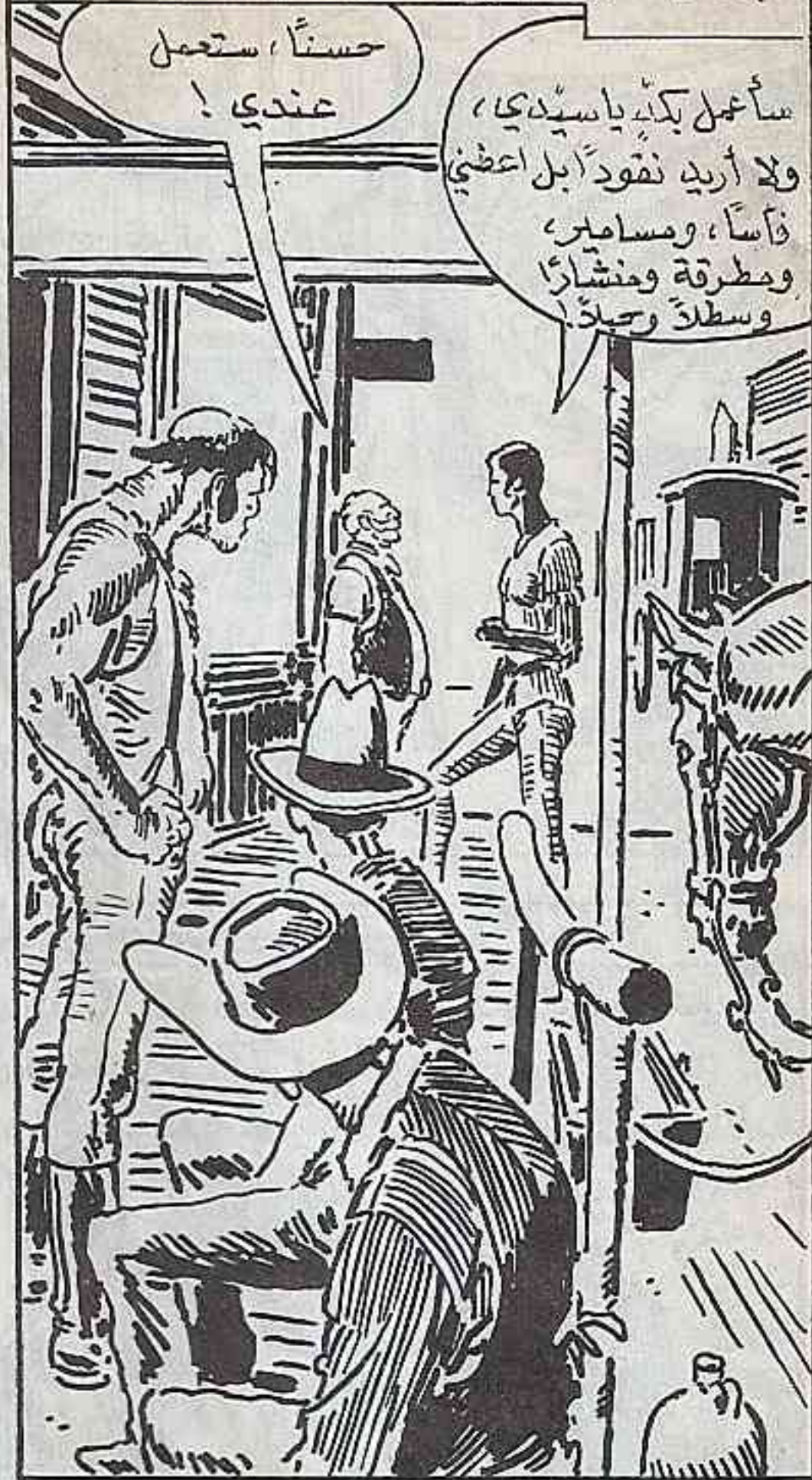


كيف تتوقع ان تقوم بعمل رجل، مادمت لا تستطيع النهوض؟



أره قدرتك يا جليس

بعد مدة قصيرة... في المدينت...



سأعمل بك يا سيدي، ولا أريد نقوداً بل اعطني فأساً، ومسامير، ومطرقة ومنشاراً وسطلًا وحذاء.

حسنًا، ستعمل عندي!

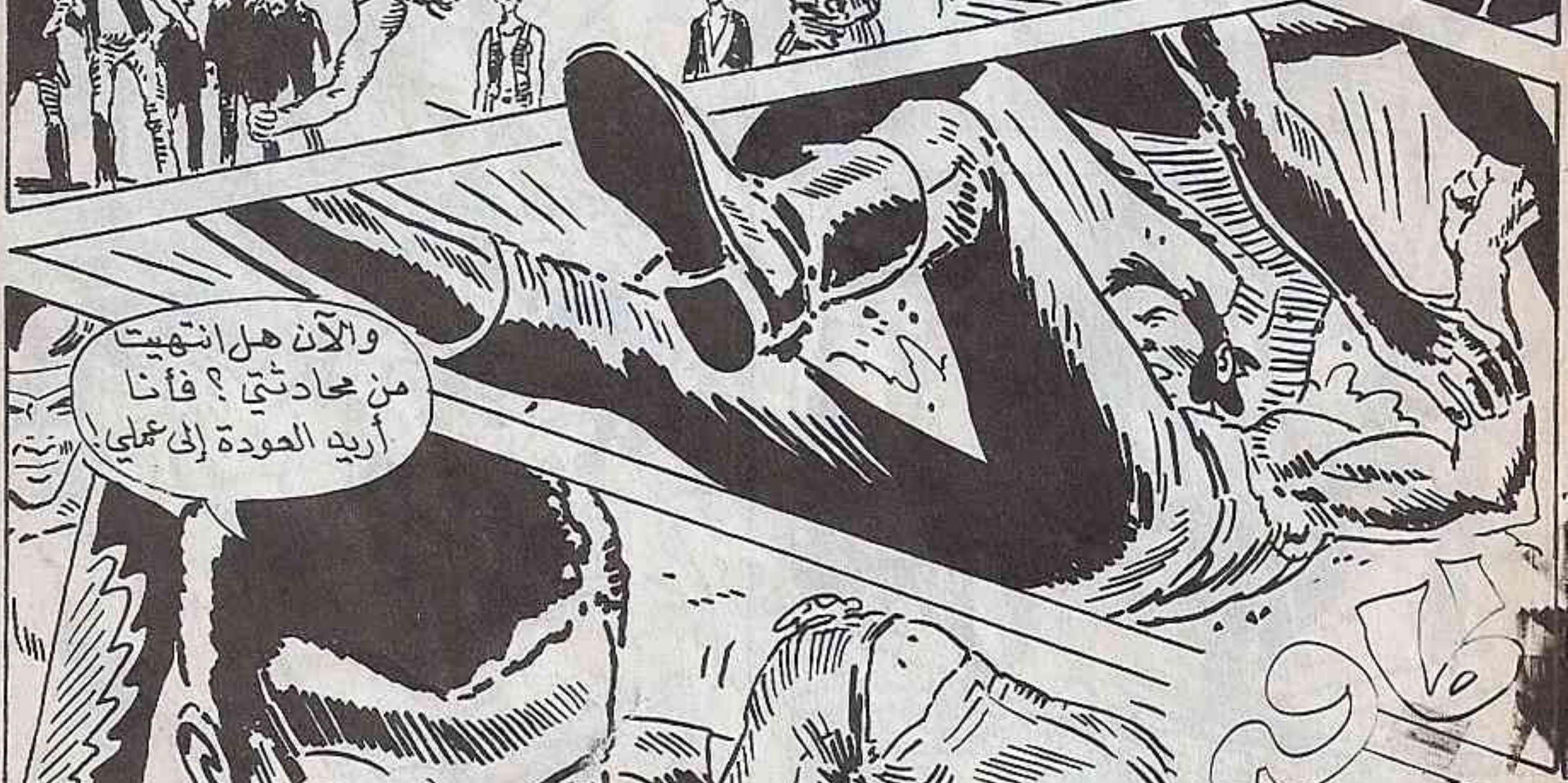


ابتعدوا أيها الذئاب

بالطبع! أريني!!

دعاني لتتال قسطك
من العقاب!

ماذا؟ أتركني!



والآن هل انتهيت
من محادثتي؟ فأنا
أريد العودة إلى عملي!







